



MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE

EAE ARE 2

SESSION 2019

AGRÉGATION CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Commentez en langue française l'extrait suivant de Ḥāfiẓ Wahba, *Ġazīrat al-'Arab fī l-qarn al-'iṣrīn*, Le Caire, 1935, pp. 318-323.

لقد عجل الملك عبد العزيز بالرجوع من الحجاز إلى نجد عن طريق المدينة ليعالج الحالة بحكمته ، فدعا زعماء الإخوان إلى مؤتمر أمر بعقده في الرياض في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥ هـ — يناير سنة ١٩٢٧ م ، وقد لبي الدعوة جميع زعماء الإخوان ما عدا سلطان بن بجاد ، ففي هذا الاجتماع شرح الملك عبد العزيز موقفه شرحاً وافياً ، فوصف نفسه بأنه خادم الشريعة محافظ عليها أتم المحافظة ، وأنه هو الذي يعهدونه من قبل لم يتغير ، كما يتوهم بعض الناس ، ولا يزال ساهراً على مصالح العرب والمسلمين

وقد انتهى هذا الاجتماع بالفتوى المشهورة التي أصدرها علماء نجد في صدد المسائل التي كانت سبب تشويش الإخوان ، وأعلن الحاضرون تعلقهم بإمامهم وملكهم ، وبايعوه بالملكية على نجد ، فأصبح لقبه الرسمي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، وفيما يلي نص الفتوى :

من محمد بن عبد اللطيف ، وسعد بن عتيق ، وسليمان بن سحان ، وعبد الله ابن عبد العزيز العتيق ، وعبد الله العنقري ، وعمر بن سليم . وصالح بن عبد العزيز وعبد الله بن حسن ، وعبد الله بن عبد اللطيف ، وعمر بن عبد اللطيف ، ومحمد ابن ابراهيم ، ومحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن زاحم ، ومحمد بن عثمان الشاوي ، وعبد العزيز بن العثري ، إلى من يراه من إخواننا المسلمين سلك الله بنا وبهم الطريق المستقيم وجنبنا وإياهم طريق أهل الجحيم ، آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد : فقد ورد علينا من الامام « سلمه
الله تعالى » سؤال من بعض الاخوان عن مسائل تطالب منا الجواب عنها ، فأجبناه
بما نصه :
(...)

وأما دخول الحاج المصرى بالسلاح والقوة فى بلد الله الحرام ، فأفتينا الامام بمنعهم
من الدخول بالسلاح والقوة ، ومن اظهارهم الشرك وجميع المنكرات ، وأما الحمل
فأفتينا بمنعه من دخول المسجد الحرام ، ومن تمكين أحد أن يتسح به أو يقبله ،
وما يفعله أهله من الملامى والمنكرات يمنعون منها . وأما منعه عن مكة بالكفاية فان
أمكن بلا مفسدة تعين ، وإلا فاحتمال أحد المفسدين لدفع أعلاهما سائغ شرعاً .
وأما الرافضة فأفتينا الإمام أن يلزمهم البيعة على الإسلام ويمنعهم من إظهار شعائر
دينهم الباطل ، وعلى الإمام أيضاً أن يلزم نائبه على الاحساء أن يحضرهم عند الشيخ
ابن بشر ، ويباعوه على دين الله ورسوله وترك دعاء الصالحين من أهل البيت
وغيرهم ، وعلى ترك سائر البدع من اجتماعهم على ماتمهم وغيرها مما يقيمون به شعائر
مذهبهم الباطل ، ويمنعون من زيارة المشاهد ، كذلك يلزمون بالاجتماع على الصلوات
الخمس وهم وغيرهم فى المساجد ، ويرتب فيهم أئمة ومؤذنون ونواب من أهل السنة ،
ويلزمون بتعليم ثلاثة الأصول ، وكذلك إن كان لهم محال مبنية لإقامة البدع
تهدم ، ويمنعون من إقامة البدع فى المساجد وغيرها ، ومن أبى قبول ما ذكرينى
من بلاد المسلمين . وأما الرافضة من أهل القطيف فيلزم الإمام أيده الله الشيخ
ابن بشر أن يسافر إليهم ويلزمهم بما ذكرنا . وأما البوادي والقرى التى دخلت
فى ولاية المسلمين فأفتينا الإمام أن يبعث لهم دعاة ومعلمين ، ويلزم نوابه من الأمراء
فى كل ناحية بمساعدة المذكورين على إلزامهم بشرائع الإسلام ومنعهم من المحرمات .

وأما رافضة العراق الذين انتشروا وخالطوا بادية المسلمين ، فأفتينا الامام بكفهم عن الدخول في مراتع المسلمين وأرضهم . وأما المكوس فأفتينا أنها من المحرمات الظاهرة ، فان تركها فهو الواجب عليه ، وإن امتنع فلا يجوز شق عصا طاعة المسلمين والخروج عن طاعته من أجلها . وأما الجهاد فهو محول إلى نظر الامام ، وعليه أن يراعى ما هو الأصلح للإسلام والمسلمين على حسب ما تقتضيه الشريعة الغراء ، ونسأل الله لنا ولهم ولكافة المسلمين التوفيق والهداية ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

حرر في ٨ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ

إزاء هذه الفتوى اضطر الملك إلى عدم قبول المحمل كما اضطر إلى هدم مسجد حمزة ، وتعطيل التلفزيون اللاسلكي فعمل بذلك على تلافى الفتنة أو تأجيل وقتها لم يرض الدويش وهو الرأس المدبر لثورة الإخوان أن يحبط ابن سعود عمله وتدييره ، فوضعه أمام مشكلة جديدة ، وذلك أنه أرسل قوة صغيرة في اكتوبر سنة ١٩٢٧ م قتلت عمال مخفر بصبية على الحدود العراقية النجدية ، وقتلت بضعة أنفار من الشرطة كانوا مع العمال ، فأدى هذا العمل إلى انذار السلطات البريطانية في العراق للعشائر التي على الحدود للابتعاد إلى داخلية نجد ، ثم هجوم الطائرات البريطانية واشتبا كها مع العشائر النجدية نحو ثلاثة أشهر ، فرأت الحكومة البريطانية بعد مفاوضات مع جلالة الملك عبد العزيز إيفاد السير جلبرت كلايتون لحل المشاكل القائمة ، وقد رأى جلالة الملك أن يعقد مؤتمر بُريدة في ابريل سنة ١٩٢٨ م لتهديئة نائرة الإخوان وإفهامهم أنه يشار كهم الرأي في سخطهم على بناء المخافر على الحدود ، ولكنه يرى الأفضل حسم المشكل بطريق المفاوضات ،

وأخبرهم أنه مسافر إلى جدة للاجتماع بالمفاوض البريطانى ، ووعدهم بالاجتماع معهم فى الرياض بعد رجوعه من الحجاز ، ومفاوضة الحكومة البريطانية لايقافهم على جلية الأمر ، غير أن المفاوضات البريطانية لم تسفر عن قبول وجهة النظر النجدية ، وأصرت الحكومة البريطانية والعراقية على موقفها فى بناء المخافر

رجع الملك عبد العزيز من الحجاز إلى الرياض فوصاها فى ديسمبر سنة ١٩٢٨ م وأمر بعقد المؤتمر النجدى أو الجمعية العمومية كما سمىها أم القرى فى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٨ م

اجتمعت الجمعية العمومية فى أحد أروقة القصر الداخلى ، وكان عدد الحاضرين نحو ٨٠٠ من علماء ورؤساء حضر وبدو ، ولم يحضر الدويش ولا ابن بجاد هذا المؤتمر ، وقد افتتح الملك المؤتمر بخطبة شرح فيها تاريخه فى نجد من بدء استرداد الرياض إلى الوقت الحاضر ، وأعماله فى توحيد الجزيرة ، وتأمين الطرق ، والاخاء بين العشائر ، وبعد أن انتهى من خطبته عرض على الحاضرين تنازله عن العرش ، ووجوب اختيار غيره من آل سعود ، وأنه يعاهدكم أنه سيساعد من يختارونه ، وأخبرهم أيضاً بنتيجة المفاوضات البريطانية وتمسك الانجليز بالمبانى ، ولكنه ألقى على الدويش مسئولية بناء المخافر بسبب تعديه على الحدود العراقية من وقت لآخر

أما مسألة التنازل عن العرش فلم تقبل بالطبع ، لأنهم يعلمون أن ابن سعود لم يصل إلى ما وصل إليه إلا بمعونة الله ثم بسيفه ، ولذا فقد بايعوه مرة أخرى على السمع والطاعة والسير وراءه ، وفى الواقع لم يكن الملك يرمى فى هذا المؤتمر إلا إلى اجتماع كلمة النجديين وإثارة حميتهم ضد الإخوان المتطرفين ، وهذه الناحية قد نجح فيها نجاحاً تاماً . أما الإخوان المتطرفون الذين التفوا حول ابن بجاد وفيصل الدويش

وابن حنّيلين فانهم لم يابيهوا لهذا المؤتمر . وقد أذاعوا في الهجر أنهم قائمون بأمر الدين وإقامة الشريعة التي كاد يهدمها ابن سعود ، وأن ابن سعود طالب ملك ، وموال للكفار ، وشريك لهم في جميع الأعمال ، وأتبعوا هذا التهديد بالاغارة على حدود الكويت والعراق أحياناً ونهب القوافل النجدية أيضاً

وقد أثبتت حوادث ثورة الإخوان أنه لا يزال للعصية شأن كبير في جزيرة

العرب .

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EAE	0423A	102	1872